منظومة :

(أرجوزة المَنَّان، في مَنارة العِرْفان).

من نظم الفقير لمولاه الغني الطالب: رضوان الميموني الغُماري المغربي.

لمحة وإضاءة ومناسبة

- هذه الأبيات نظمت على بحر الرجز دونما إعداد، وبسليقة القلم والإبحار في قوالب المعاني ، في حدود (259بيتا)،لبيان فضل وحقيقة وشأن كل مايتعلق بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات ف.ج(17)مدينة العرفان شارع محمد الجزولي/الرباط/المملكة المغربية.وهي بضاعة ذات سعر منخفض، لما لم تخل من العيوب كشأن الهفوات والزلات من المبتدئين،وتبقى ذكريات على مجرى التاريخ...
والآن مع المنظومة الطررية المستحسنة لمن شرب عللا بعد نهل...-

قال الناظم (المرشد) الطالب - فتح الله له العقد وحفظه :

1) **"باسم الإله أبدأُ المقالا ... والحمد حمدان آضت مـــــــــــآلا**

2) **قِدما وإحداثا سواءٌ هاهنا ... والشكر والثنا ومدحٌ صُنْعُنـــــــا**

3) **ثم الصلاة والسلام أجمعا ... على النبيِّ العربيِّ تبـــــــــــعا**

4) **أعني به :من قد سعى له الشجر ... والقمر انشق وأُنطق الحجر**

5) **محمد سيد خلق ربه ... وهو الشفيـــــــــــــع مالنا عذل به**

6) **وآله وصحبه ومن تبع ... وتلو تابع قرونٌ، فاستمـــــــــع**

7) **أزواجه المطهرات من نجَس ... أهـــل العبآء أنضرٌ من كقبَس**

8) **جمعا بجمع أفواج فرادى ... صغرى وكبرى ذكرا ونـــــادى**

9) وبعدُ:فالكلام شائق حمي ... بذكر خُلَّان وأعلام سُـــــــــمي

10) في رجز مقرّب مهذب ... يحُف شمل مَعهد بـــــــــــــأرب

11) بحضرة المَنان في العِرفان ... مطروزة في سعرٍ بالأثمـــان

12) سميتها:"أرجوزة المنان" ... تماشيا مع أهل ذي الزمـــــان

13) رغبة من بعض الطلاب النجب ... بسطتها مُعلَمة بالنصـــب

14) وذاك لما أن أخبرني المسترشد ... أن أَنظِم الأبيات كيمه عُهدوا

15) وكان قد أحسن بيَ الظَّنَّا ... وحط عني العِبء كي أرُنَّـــــــــا

16) فقلتُ :ياسائلي كم جهِلتُ ... إمَّعٌ بَرْقُ خُلَّبٍ إذ جِئْـــت

17) لكنِ النهر استوجد ما في البطون ... والعُودُ أعمى بصرا كان يصون

18) فجئته ملتمسا رضى الجميع ... وقمت أعقد الأوتاد للتّـــــــبيع

19) وهاأنا أشرع في الجِدات ... موضوع عُمدتي كما سيـــــــــاتي

20) فكن سميعا واستجبْ لمطلبي ... واعذُر جديدا قد تهجـــــــَّم يَبِ.

المدير،المشرف

21) والأزعر البُزل الذي قد رضيا ... عنه الجَواري والمَوالي قاضيـــا

22) عبد السلام سَلَمٌ من السَّلام ... بمعهد المعرفان يَسعى في الخـــدم

23) جلالة القدر بعزٍّ عَزا ... نظيره كالشهد ليس مُـــــــــــــــزَّا

24) رجَّالة العام نَفاق جَزَّا ... عنه الأنام ما تساوي خـــــــــــزا

25) إن عثرتْ قدْم من العيِّ جزى...أكرم به تجاهلا وقد عـــــــزى

26) له السَّباق أنه غيث الورى...كحاتم ،والبخلاء لن تـــــــــرى

27) مدير معهد وراع أمةً ... وهو بسبق حائز مكْرُمـــــــــــةً

28) نادى بنصف كلمة إسترشِدو ... أنتم بنون في المحبة اصمـــدو

29) كرّس عمْره لأمِّ قِشعم ... وأمُّ عامر كمثل شذْقـــــــــــم

30) لولاهُ ما نما النبوغ في الأدب ... ولاتزيّى ضيغمٌ ثوبَ الغضَـــب

31) أدلى بوعد وهو كهْلٌ نشَطا ... من العِقال قُدَّ سيْراً شَطَـــــطا

32) رب الأمانة وفي الرّشد ظهر ... لا ينطق السَّفه كيفما شَـــطر

33) قد جاء يطوي الطرقات كيْ يَفي ... بوعده الذي به الحقُّ صَفي

34) وقد تآخى بيننا كأنه ... بدْرٌ هوَى من السماء مالـــــــــه

35) بُعْدٌ عن التواضع والحِلم ... سبحان من صوّره في الرّحـــــم

36) يوم تولى يقضِم العِديانا ... وفِركها منه عَنَّت عِيـــــــــــانا

37) من أجل أن يناضِل في سؤدد ... عن الشُبَّان يا لَه من غَـــرْقَدٍ

38) عليه حُلّة وهندامٌ أصيلْ ... والقبّعات حمُرةٌ لَوْنٌ فَـــــــصيل

39) تُؤَدة وليْس كَلًّا يُشرِف ... بكل مُدرَك ولا يسْترشِـــــــــفُ

40) ويْحك من إنسانٍ ماجادَ الزَّمَن ... بمثله ولا يُرى فوقَ العَلَنْ.

الكتابة العامة

41) كَتْبٌ كِتابٌ في كِتَابَةٍ دُمج ... والكاتب شخصية بها نُـــــسج

42) له النظام في تَوازن يَزين ... وليس مُرْخِصاً لبِشْرٍ أَن يَشيــنْ

43) جِناحٌ في الضّفّة قد تبَدّى ... منسجما وَفق قانونٍ عُـــــــدَّا

44) مِسْطَرةٌ على البَرامج رستْ ... مِفتاحُ لوحةٍ بلَمْح قُرسَـــــتْ

45) وذلك العام الذي قد عمِما ... روَّادهُ بصدر رحْبٍ شَـــــــبِما

46) أيا الكتيب رَ استرقْ أسماعا ... فالجُند في السّماء حرس شَاعا

47) ردّدْ علينا رأفةً ورحمةً ... وانهَج سبيل ما زوتُه البَصـــــــمَةْ

48) فهْي شِعار الجَوْدة والسَّبْق ... أنت لها برَاحةٍ وصِـــــــــدْق

49) وهذه الكتابة كالنّافلةْ...

جَبرت الكسور تحت السّافلةْ

50) لما قضيت بالكتاب المُنزَل ... كنت حِيادا في المعالي تُنْـــــــــزل

51) حطَّمتَ قَيْد الغُل من مَناجم ... العلمِ العتيقِ والرُّؤى في كـــــــاظم

52) لستَ عَبوس الوجه بل طلْقٌ له ... حَسْن المُحيَّا بالثُّريَا أشْبَـــــهُ

53) يطوفُ في مُكْعب مُدْرَج رُباعْ ... ويجلِب النفع بقدر المُستَـــــطاعْ

54) يمضي بنَصل السيف في المعركة ... ويقطف الرؤوس في الملحمةِ

55) تراهُ كالهدهد في مملكةِ ... حاكِمِ عالَمٍ نبيّ العُصْبَـــــــــــــــــة

56) لكي يخُط في الحواسيب علَم ... يبقى طويل الأيْد دونما ألَـــــــم

57) لم يتَطَرَّب لبنان خضُبٍ ... ولا ادَّعى علم الغُيُـــــــــوب الغُرب

58) حتى تمنّى الحمَل استِئْسادا ... واسْتَنوق الجمَل يا من عـــــادى

59) وكلّهم من هَوْلهِ مندهش... وهَيْبة الربّ عطايـــــــــا تعْرُش

60) فوق الكَراسي هاؤُمُ تَروْهُ ... مُحَنَّكٌ بالتَّمْر في بُـــــــــــرْدَاهُ

61) لا يُكثُر الكَلام فالفِعل انتشر ... والعمْر قلَّ أقبَل له البَشَـــــــــــر.

المصلحة والطقم

62) مصلحةٌ غدت تراعي الأصلحا ... لنا فيما عليه نحن جُـــــنحا

63) تنهَض بالشؤون فوراً بيْد أن ... يسري النّظام لامُفَبْرَكاً بلَـــــنْ

64) بَلاغها في صفْحةٍ بديعُ ... تصريحها أجزم إن تَريعُـــــــــو

65) على ظَهيرٍ أشرفٍ يُضاهي ... جريدةً دوْرِيَّة تباهـــــــــــي

66) تَنهي بسُرعة العِبارة لذي ... قريحةٍ مِسّيكةٍ فتَنْفُـــــــــذِ

67) تَنفي في سِجْلها وإعلانَاتها ... أَرشيفها مُسودِّها صفْحَاتِـــــها

68) بكل ما استُجد من مصلحة ... منفعة طارئة في غَـــــــيبة

69) كأنها وهْي في كفِّ الساعي ... إلى البَـــــــريد عُلقةٌ برَاعٍ

70) ألصقَها المِسْمار فوق الخَشَبة ... عَتَبة السَّبُّورة في الشَّبَـــكة

71) حَقَّ لمرتجٍ ثِوا درْج العُلا ... أن يخضعَنّ وَفقها رُغْم القِـــلا

72) كي يستعيد رشده من أَلِفٍ ... ويتأسى المرشدُ في خَلَـــــفٍ

73) فكلُّ خيرٍ في اتِّباع نَظْمها ... وكُلُّ شر في ابتداع خَرْقـــــها

74) فهيَ الطُّـقوم ضُمِّنت بأومِعِ ... تربويٌّ إداريٌّ ومُسْمِـــــعِ

75) نصرها القَانون في المُحدِّدَاتْ ... لها الدَّساتيرُ بعُرفٍ أُوِّلَـــتْ

76) والعادات للسادات فِعالٌ ... سلوكٌ لا لفظ إذن، خِـــــــصال

77) وحيثما خلَّفتَها في عَطَب ... أنْجت رِكابا ناجتك بلقَـــــــب

78) لسانُ حَالها حنين منغَم...على صفوف المدرجِ لايَـــــــشأم

79) ربَّت رجالا أدَّبتْهُمُ أباً ... طَقم إداريٌّ وليْس مَلْعَـــــــبا

80) شؤون المرشد ارتقت مُعدَّلَةْ ... من كل وُجْهاتها ما مِن مَهزلةْ

81) خَفَّ المِعيار كَفَّتَاهُ وانْقَضى ... فصار رَمْزا أثْقلَ كما ارتَـضى

82) همُ الأحقُّون بشُغْل يُعْقَل ... كَلَّا"ولايُسأل عمَّا يَـــــــفعل".

*الطباخين والطباخات *

83) في الطّبخ جملةٌ من الشُّخوصِ ... قاصراتٌ حُورٌ ونجْل الصُّوصِي

84) أيقظت اللذاتِ في أكلتها ... وأُكلة قِراها شِدْقَ حُلْوِهـــــــا

85) نفَّس كُلًّا منهم الخُطوبا ... والبَرْنُصَاءَ أطْعَمتْ مَجْلُـــــــوبا

86) عبَّاسٌ في مَوجتها ثمَّ مُنيرْ ... وخدَمات زكْرياءٍ كَـــــــأجير

87) ذكرتُ بعض الأسامي مُقتصرا ... بما حَواه الإخْتِصار مُـــحْصِرا

88) حَوْرِيَّةٌ منهن في البنَـــــات ... والفتَـــــياتُ فيهنَّ من ذاتي

89) خَطّ المُرور للغِدَاء مُبْرَمُ ... ولغِذا الرُّوح سيْل مُفَعَّـــــــــــــمُ

90) تأدَّبا من معشر الطُّباخ ... لن تسمعن سفَلا فـــــــــــــي خاخِ

91) واعجباً كيف يكوُن مثلنا ؟... وقد أُتيح خَدَمٌ لنا زنَـــــــــــــا

92) والطّـــــــــــبخ مِهْنة قد احترفها ... أولئكم على غِرارٍ جَرْدَها

93) سِيَّان من كان طُوىً قد سُخِّرا ... أومن تعشَّى وبغازٍ بُخِّـــــــرَا

94) سِلسلةٌ من التَّدَاريب قضَوْا ... وقد يُخال الآدَمي ديناً اقتَضَــوْا

95) ليس من الرّقيق السّهل يافتى ... أن تَشرعن في وُقُوفٍ ثَــبتا

96) بكمراحـلٍ مع الدُّولاَّبِ ... وللصُّحون والمِلعاقِ جَـــــــــابٍ

97) والمِغرفة في مَراق الزُّبْدية ... والحَب والقَطاني نصْب التَّغديةْ

98) حريرةُ الحَريري حُلحُل خُلط ... بلبَنٍ في جمْعة يومٍ خُبِـــــــطْ

99) إياك أن تُكسِّر القَوالبا ... وتَجْنِي السُّكَّر من عَوالبَـــــــــــا

100) فالأكل نعمة عليها نحمد ... كي نتَقوَّى الإبتغا فنَـــــــسعد

101) لولاه لاشترى الحِمام حُوبنا ... وناح فوقنا الحَمام هيمنا

102) وذهب الحُمام أربعينا ... فلا أمارةً لقد ثُرِّينَـــــــــــا

103) وهؤلاء الطّابخون من علُ ... والطابخات لاتَ يوما غفَلوا

104) أحبهم لجُـــــــــهدهم قُصارى ... أهديتُهُم كل مساً حُبَـارى

105) لكي يُطَرّب الأُلى فينشِطوا... فالفُحش من أفواههم لا يَسقطً.

المنظفين والمنظفات

106) أهل النظافة صُبَّار في العمل ... من ذكر أو أنثى نالو ماجلَلْ

107) تواضعو برِفعة الرَّصيف ... والأرضُ في النُّصوع كالقَطيف

108) والصَّرح قد تطهّر من النجَس ... جمع النِّفايات في سُل مفترَس

109) والكُدرة انمحت من السّاحات ... والقاذورات طارتْ من بَاحات

110) جدّت أعمالهم وجَدّوا في الخدمْ ... والمُهرة منهم على شكل قدَم

111) مِكنسة الدُّروج صُحبةَ اليَدِ ...بدقة تَسللت لا عْربَـــــــــدِ

112) جميلة الصّناعة المؤدبّةْ ... من النّسا وعارضاتُ المأدُبَــة

113) تُكَنّس القَشَب تَرمي الزِّبْلا ... تشحَذ كلْء المعهد بالنُّزْلَــا

114) عظيمة في الصبر مثلُ الحمُر ... والصِّبر في مَذاقها كالعُصُر

115) غنيّةٌ عفيفةٌ من عَرَق ... جَبينها تقضي لسدّ الرمَــــــــق

(116 ألقت تحايا في الصباح الباكر ... وفتّحت أبواب الرزق الضّامر

(117 يَعرف قدرهم من ألقى السَّمعا ... سلعتُهم في السُّوق راجت بيْعا

(118 لوِ النساء كن مثلَ هذي ... لفضلت تفضيلا وهْو شَـــــــاذ

(119 إن القَوامة فيهم سواسيّة ... أسنانا مشطا بعدَ لا غَـــــلاَبيّة

(120 حتى الرجال شِربهم لا يُبتر ... وما تلاشى واضْـــــمحَلَّ يُقْتَرُ

(121 لِحاهمُ قد وكَفت بالصَّبِّ ... من عَرقٍ وخِدمة تُـــــــــــلبي

(122 أبصرتهم واللِّباقات فيهمُ ... معَسْكر لا تسأمنَّ عنهـــــــــمٌ

(123 قلوبهم غَيورة على الشَّرف ... والعِز في وجوههم لقد غَرف

(124 والمَرفَق العموميُّ في الشَّرِكةْ ... صُبَّ المياهَ وطغَى في الطَّرفةْ

(125 شَكلوا زُمرة وحِلفا متحَد ... وعمِلوا بـــ"قل هو الله أحد"

(126 بارك ياربُّ في بنين وبناتْ ... لهمْ لهنَّ والفئاتُ كلَّيَـــاتْ.

(127 *المرشدين -المسؤولين المسيرين -والمرشدات*

(128 سعديةٌ أنعم بها من مرَةٍ ... تَفتّتْ في رَزانة وحِكْمَـــــةٍ

(129 آثرتُها رُغم الخَصاص ربما ... أخَّرت ما كان بها مقدّما

(130 وأسأل المولى العلي أن يُسبلا ... من كل فضل عَالِيهم ويُرسلا

(131 وهذه لبْنى بَنّآءة الجُسور... لبِنة البيت ورِكز لن يبـــور

(132 حَصانة حَضانة للغُرَبا ... ترسلتْ أنشطةً وكُرَبـــــــا

(133 تسلّمت مفاتحَ العِرفانِ ... نعم النِّسوان لو بدا التَّـــفاني

(134 عثمانٌ طمْأن خزي الزَّبانيّة ... ووكّل الأمر لحسْن التَّوعية

(135 حفظُ الثوابت وعادة البِلاد ... عرفٌ أصيلٌ بادٍ في عَـــدَّاد

(136 فرونيٌّ خرِيج تلك الزّاوية ... عظيمة النفع بفاس عاليةْ

(137 وزّان وزنُه صافٍ بالاتِّزان ... وفي المَوازين الغِنا شَق المِيزان

(138 أعاد الهَيكل وأفتى للّجان ... ولم يُجز تساهلا باسمِ فلان

(139 محمد من الشّمال أكملا ... رشدا وحفظ النظر وأشمَـــــلا

(140 سليم صدر لا يباهي أحدا ... بفكره وعلمه فيما عَـــــدا

(141 صورةً في الأولى حسبتها طُلا ... لما جلست معْه أدركت الجَلا

(142 عبد الحميد حمِد المولى وساقْ ... منظومة في خَجل لا يلتحَاق

(143 كلامه غَرس المقَاثي والخُضر ... وفي البُقولي داليٌّ من الصُّور

(144 هَدَّاج في ضُراطه وقد سلم ... صدرا من "نافع" وللغِل صَرم

(145 أضف لكل من تغافلت اسمَهُ ... كيلا أُشَهر السُّما وذيْلَـــــــهُ

(146 منهم فطيمةٌ فتاةٌ نُزهةٌ ... شخصيّة أيضا لها تذْكِـــــــرةٌ

(147 على سبيـــل المُثل لا الحَصر ... سميرٌ قدني بسورة "العصر".

الأساتذة والأستاذات

(148 لولا المعلم لكان الناسُ ... شبهَ بهيمةٍ ولا أنَـــــــــاسُ

(149 يحضر في عرش الدروس يُلقي ... محاضراتٍ معلوماتٍ يشفي

(150 هِمّاته تبليغُ تلك المسألةْ... رسالةٍ تزكيةٍ كمَوْرَثَـــــــةْ

(151 يعزز القضايا بالدلائلِ ... يرشد طلابا بدون حـــــــائل

(152 مربٍّ أو أستاذٌ في الفهم لبِيب ... كيْسٌ للخوض وغدا صنو الحبيب

(153 بنوا رجالا غزوُا الأفكارا... الخاطئة ونالوا ما تَـــــمارى

(154 علّموا الجيْل الصاعد وأنشـــؤوا... بناية دُرّيّة وأربَـــؤوا

(155 نسبتَها للنّشطاء الأُول ... ركيزةً في نَحرهم كالجَمَـــــــل

(156 فمنهم بِيسِّفٌ جرى مقدمة... لكلهم تَجْرِبة وخاتـــــــمة

(157 العالم العلامة الفهّامة ... فريد عصره له عَـــــــلامة

(158 مرجِع كالأساور في السِّيَر ... منَزّهُ الحِجى كما في الخَـبر

(159 حفظه الباري في سن الصِّغر ... وهو كبير الحفلى لا صَغر

(160 ميمونِيٌّ عبداللطيف أبَنا ... غماري نِحرير حَبْر كمَـــنا

(161 بوطَّربوشٌ عِمامة العلم كذا ... أُورامُوٌّ ففيهُنا ما انتبَـــذا

(162 سَناءٌ أو زَهيرةٌ خَديجةْ ... دمَّاغُ مشَّنْ أوَشنٌّ جَدِيـــــــدَةْ

(163 على اختلاف العِرق والقوميّة ... مَوادُّهم فنُونهم كالصِّبغة

(164 نجوم في الطّراز والألغاز..دانيةً ظلالـــــــــهم كالرّازي

(165 أستاذٌ قبلا للإعلام قمن...به المَجال والمَيْدان حـــقن

(166 بَكدوريٌّ عظّمه الدِّيوانُ ... مبرّز عدل فلا يُـــــــــهان

(167 بُخاريٌّ تحرّى في المؤسساتْ...قانونه بُخاريٌّ في الدِّرَايَاتْ

(168 أوحْميدٌ سَحْبانٌ له جَهورةٌ... لها صَدىً وباقلٌ هل سترةٌ ؟

(169 عن الفحول الكبّر العَوالم... نجميٌّ والسَّكَنْفَلُ السَّـــــوالمِ

(170 خطيبُ تامَسنَا ومُفْوَهٌ فَصيحْ... شحْلان في التراث دوما مُستصيحْ

(171 زمهنَّى وابنُ الضاوية البَنادقُ...لا فُضَّ فُوهم جَفّ من يُرازقُ

(172 بهِم وزد عليهم التّرابي ... بُحْبُوحة العزْف بلا مَـــــــرابي

المرشدين -المستفيدين المتكونين-والمرشدات

(173 وكرماء حالفهم النَّصيب ...وليس حسبُ حظا من قريـــبْ

(174 سوتْ صفوفهم وحاذوا المَنْكِبا... صلُّوا رِحالا وبنواْ موَاكبا

(175 قد شرّقوا و غرّبوا نحو السُّننْ ... فحلّوا في الغَلس كيفما العنان

(176 بين الخمسين وهمُ أسارة ... في نيّف العقدين هم غَـــلابة

(177 فؤادهم معلّقُ الفوائد... ضميرُهم أنقَي فـــــــــلا تعاند

(178 أعرف الأعلام بعد اسم الله ... قد عُرفوا في الوجه والجِباه

(179 ناصيةٌ غُرّت كما قد حُجّلوا... من أثر الوضوء قاموا ينفُـل

(180 في ظلمة الليل ودُهم وبُهُم ... والدّيك قد صاح على خَشْب العرم

(181 أولهم لقيا كذا مُعاصرة ... العفَسِي ،مهديٌّ، والبَـــــــرَرة

(182 من الجحافل بنـــــــــي الإمامة... بهم أقِـــيم قَيّم الدّيانة

(183 من حدَب وصَوْب جازوا الصُّعُبا... وسافروا فراسخاً وغُربا

(184 حتى إذا جَن الظلام واختلط... ذاعوا ضيوفا بشراهمُ لو شرَط

(185 والسمكات والحيتان في الما... والطير في هوائها ثم السَّـما

(186 سبَّحوا في فُلَكهم وشكروا... معلم الناس وما قد كـــــفروا

(187 عبد الغنيّ نسبةً لزَاوَى ... وحسن ومحسن ما جَـــــــاوى

(188 كثُر في السَّرد تخطو المائة... والفتيات ليس منها مُـــشفقة

(189 وكلهم من ربه ملتمس ... غنى النفوس والصَّحاح يَـلمس

(190 والفاطميُّ ورشيدٌ وسميرْ ... والصّمد ،وعبدُ ربِّه ،قـــــدير

(191 والأصدقاء والقوارير الحُلا ... ومن جهلته فلن يَـــــرتحلا

(192 عن بالي غير أنّي أكتفي ... فالنظم لايخفى فكم سَيُسْعِـفِ

*الإخوان الأفارقة *

(193 إن لَحاق نسب النَّيْجيري ... ومالي ونجْري غريبـــــــــي

(194 والسينيغاليّ هلُم جَرًّا... للمغربِ حقٌّ لهم يُـــــــــــ،وَرّى

(195 علامة العلم بهم خليلي ... سُبْحتهم وصمتُهم جمـــــــــيلي

(196 جليسهم لا يَشقى من قدسيةٍ ... حضرتِها جليلةٍ تولـــــــيةٍ

(197 عثمانُ جارَهٌ صديق الطلب ... ترولهٌ ترجمتـــــــــه بسهب

(198 والشيخ أحمد الكُنتي تَربت... يداه جل خلقه وعرِفـــــــت

(199 أشلاؤه أحشاؤه نيل المنى... في الذكر والأوْراد بُغية الهنا

(200 صديق في مَخبَره ومبصَرهْ... خميصةٌ زُهديّةٌ ومفخَـــرَة

(201 نَـــــــــواله زاد لمن تزودا... فنعم الزاد تقوى الله عُبدا

(202 نملك الناس قيَما لاقوةً... ولو كبُرنا او كبِرنا لُـــــــحمة

(203 نحن الضعاف كالنمل تحطما... من جند سلْمان خبْرا تعَرمَا

(204 لذا احذروا نعم وكونوا إخوةً ... ولا كيوســـــفٍ دما وجبة

(205 إخواننا الإفريقيون سندُ... بعضا لبعض ندفعو إن شـــــدَدٌ

(206 بنيانٌ مرصوص لئن صَحِبتهم ... خير القرون مهتدى رفقتهُمْ

(207 والسّيريليّ ابن لبُون وسَما ... وقور نشْطٌ وفي الحوز اتسما

(208 تخلى عن أناسه وموطنهْ ... طلبا في العلوم لا عن قُرْطمـــهْ

(209 عثمان آخرٌ صدّاح جَوّدا... والطبع صائغ قريضا غـــــرّدا

(210 سيْد الأمين رجل من نشئـــــــا ... اخالنا أعجوبة إن صَبئا

(211 برهاموُ ع الله فِي التّيجاني...طريـــــقة زكية فـــــــي آن

(212 عباسُ عباسٌ يحيا للبُسُط ...تعلَّـــــــم العروض قدر فُرُط

(213 والدَّارميُّ نسَّق فاتَّسقا...فوجهمُ ولم يرهْ تفسّـــــــــــقا

(214 تحية ومنحةٌ من هاد...هـــــــــــدْي الأفريقيِ وكلاً اعدُد.

الحراسة

(215 إبدأ بمنعم عسى أن ينعما...إلهنا نعم الفتيان هاهما

(216 شاب طموح غاية في البَهجة ...ذو لحية خفيفة ووقفة

(217 عرفته والشمس في حُجرتها...ويل لعرُبٍ إن عَقوا سُباتِها

(218 حيّي به الشَّبيبة وناصـــــــــر...جل الشباب نصرة للحَاشر

(219 منهومان لايشبعان أبدا ...علما وأغْـــــــمالا سيأتي عَددا

(220 سعيد أو محمد قد طلـــــــــعا...بدرا منيرا في الدجى وطبَعا

(221 من دونهما جنتان تتْـــــــــرا ...ياسينيٌّ وحسن وأخْـرى

(222 حِرس البّوابين بليل ونهرْ...والمنصتين جبهةً من البُـــوْر

(223 سلموا في الحراسة سُلامى...كلهم صدقة قُـــــــــلاما

(224 أهل الدثور في الأجور غرقٌ...كلّت يمينهم عسى لا زهَقٌ

(225 فالحق الفيْصل بهم في الدّعوى ...والبينات حُجّة وفَـحوى

(226 إنتظموا في سِلكهم وأبدعوا...شتى الأساليب غدت تُـبجَّل

(227 وساروا وَفق نِظمةٍ رياضيّةْ ...قاعدة راسخةً ومرضيّـــةْ

(228 عليهمُ دوائر الحسن دارت ...والنازعات غرقا منهم ما غارت

(229 أقربهم في المجلس يوم غد...أخلاقهم حسنة بكمَـــــــد

(230 في باكر الفلَق والصّقر اتّكل...شُعاعهم كالشّمس وهيَ في عجَل

(231 فاتِحوا الأبواب ومُغلقوا الفرَج...وقد تصَدوا للثُّغور كالعرَج

(232 ليبتغوا الرزق الحلال فكذي...عنعنة رواية وحَـــــــق ذي

(233 شفاعة كبرى وقد تراضعوا...كل النبيّين وما تفاظـــــــعوا

(234 حراسة كالعنكبوت في الكُهوف ...قد نسجت وذي اليَمام ما عَجوف.

*صاحب الجلالة *

(235 مالكنا الأسمى أمير المؤمنين ...العلويّ الماجدُ المُرابطين

(236 حامي حمى الوطن والأنْسال ...عقيب الزَّهرا و علِي الأجيَالِ

(237 حرس المغرب وأكرم الوُفود ...لبَابه واحتـــاطهم فكَالوَقود

(238 مولانا قائد الجيوش والوطن...مشرع وضعا فاروقٌ بالفِطن

(239 قد استوى فوق العدا وقـــــــهرا ...بلا سيوف قطّع وقسَرا

(240 يعفو ويصفح ويُؤوي الفقرا ...يُطعم جَائعا ويُغني العُسُـــــرا

(241 دبلوماسيٌّ صحّح العقائدا...وأدرك الذهن به الشَّـــــــواردا

(242 ولن ترى في الناس من رفيق ...أولى به الفضلُ من العَميق

(243 سيدنا المولى المؤيّد الأعز...في مغرب ومشرق قــد ارتجزْ

(244 رفع حكمه الخـــلاف نزعا...به الحقوق والمبين أ ســـجعا

*خاتمة *

(245 من شفشاوانٍ أقمت نزيلا...بمعهد العرفان كن فضـــــــيلا

(246 من سجل زهرة المدائن الرباط...فرضْونٌ أنا أتيت من قِيراطْ

(247 وعمري قد قضى من نصف القرن ...أكثر من نصف ولا ببَون

(248 طفقت في العشرين مع سابعة ...سأرشد بإذن الله فـــي آت

(249 إن يسر الإله أسبـــــاب العمل...وفتح النوافذ رأس الجَـبل

(250 قد تمت المنظومة أيا فهيم ...في رجز مهذب أخـــــي كريم

(251 في هيئة في نفسٍ مرتجلا ...نظمت عقدها ومنْية بـــــــلا

(252 بيت لها في مربع لم أكنِ...في غرفتـــــي كائن في "لم يكنِ"

(253 فاقت مئْتان رفقة الخمسينا ...يتلوها تسعـــــــــة كما رَوينا

(254 والحمد لله وفي شهر الربيع ...قد أنجزت بعد ثلاث من ربيع

(255 حمدالإله واجب لذاته ...وشكره على علا هِـــــــــباته

(256 ثم الصلاة بدوام الأبد...على النبي المهنّـــــــــــد محمد

(257 وهاأنا اكتفيت بالفصول ...معذرة مني علـــــــى الفضول

258) في الثلاثاء وافقت أكتوبرا...بثنْتَي عشرة ساقت مـــــعكّرا

259) والشكر غير كاف للقراء ...وسامع والجمع من بُرْءاء

260) تحيةً بأحْسنٍ من الأولى ...وأفضلٍ فالْهُ بها عَن البِلى".

تمت المنظومة والفراغ من بياضها، ليلة الأربعاء تحريرا بالرباط في (عجمي):13/10/21. رضوان الميموني الغماري المغربي.